أحُـــــــدُ

جبلُ الحُبِّ والنُّور

جبلَ النـورِ يـا حبيبَ الرَّسـولِ فُـزتَ دونِ الجبـالِ بالتّفـضيلِ

قـد عـلا ظهـرَكَ الرَّسـولُ لأمـرٍ جــلَّ أمــرًا ففــزتَ بالتبجيــلِ

*****

كـدتَ مـن فرحـةٍ تميدُ ابتهاجًـا وسرورًا بمـــن علـــوْكَ، وحُبًّـــا

فـإذا بالرّسـولِ يهمـسُ "اِهـدأ" فتطيــعُ الــذي دعــاكَ مُحِبًّــا

*****

وبهــا صرتَ في الزَّمــانِ حبيبًــا ومــن المــؤمنينَ تــبقى القريبــا

كـلُّ نفــسٍ إذا ذُكِـرتَ تَمنَّــتْ نظـرةً منـكَ كي تُـداوي الوجيبـا

*****

لكَ تهفو القلوبُ حبًّـا لتحيا كــلَّ أيَّــامِ عُمرِهــا اطمئنانــا

مثلمـا كُنـتَ للحبيـبِ حبيبًـا حبُّكَ الحـبُّ سـوف يـبقى مُنانـا

*****

لـكَ قلـبٌ بحكمـةِ اللهِ حنَّـا لرســولٍ لقيــاهُ مــا نتمــنَّى
جـلَّ ربًّـا سـوَّاكَ تـسمعُ أمـرًا للرَّسـولِ الـذي عليـكَ اطمأنَّـا

*****

"أُحُـدٌ" أنــتَ بالتجلَّــةِ تــبقى جــبلًا قــدرُهُ يُجــدِّدُ شــوقا
حـسبُنا أنَّـك اسـتجبتَ لطـهَ وبـه زدتَ حـينَ نـاداكَ رفقـا

*****

"أُحُـدٌ" أنـت بالمحبَّـةِ أجـدرْ ليـتَ خـدِّي عـلى ثـراكَ يُعفَّـرْ
حيثُ مرَّ الرَّسـولُ أسكبُ دمعي علَّـني منـهُ بالـشَّفاعةِ أظفـرْ

*****